● أخبار قصيرة

إيران تؤكد على تسهيل الترانزيت الدولي

أكد معاون شؤون النقل لوزيرة الطرق والإسكان، خلال اجتماع الأمم المتحدة للنقل في جنيف، على ضرورة تنسيق الإجراءات الحدودية والجمركية لتقليل زمن وكلفة الترانزيت الدولي. وعرض مهران قرباني، وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن تطوير ممرات النقل وتعزيز كفاءة شبكات الترانزيت، وذلك في الجلسة رفيعة المستوى بعنوان «ربط المناطق؛ أولويات الترابط في النقل الدولي والأقاليمي» ضمن هذا الاجتماع. وأشار قرباني إلى موقع إيران على مسار ممر الشمال - الجنوب ومسار شرق - غرب، مؤكداً أن إيران لا تعتبر موقعها الجغرافي مجرد ميزة فحسب، بل ترى فيه مسؤولية لتوفير ترانزيت آمن وفعّال ومتواصل للمنطقة وخارجها. وعدّ استكمال البنى التحتية الاستراتيجية، بما في ذلك سكة حديد تشابهار - زاهدان والحلقة المفقودة رشت - أستارا، من الأولويات الرئيسية لإيران لتعزيز الترابط الأقاليمي. كما أشار إلى دور فريق العمل الوطني للترانزيت في تنسيق الأجهزة وتقليل العوائق الإدارية وتسهيل العمليات العابرة للحدود.

تصدير ٤٥٣ مليون دولار من البضائع عبر مهران

أعلن المدير العام لمصلحة جمارك إيلام انه تم، في الأشهر الستة الأخيرة، تصدير ما قيمته ٤٥٣ مليون دولار من أنواع البضائع عبر معبر مهران الحدودي. وقال سهراب كمري: ان وزن البضائع المصدرة بلغ مليوناً و٤٦ ألفاً و٥٧٩ طناً، صدّرت إلى العراق وباقي دول المنطقة عبر حدود مهران. وأضاف: ان معظم الصادرات عبر مهران شملت المحاصيل الزراعية والبلاط والسيراميك والأواني البلاستيكية المخصصة للاستعمال مرة واحدة والزجاج وحديد التسليح والأسماك الحية وحجر الحديد وأنابيب بي.في.سي وأحجار البناء.

قم جاهزة للاستثمار المشترك مع المستثمرين العراقيين

أعلن محافظ قم استعداد محافظته للاستثمارات المشتركة مع المستثمرين العراقيين. واقترح أكبر بهنام جو، خلال لقائه يوم الخميس القنصل العام الإيراني في كربلاء المقدسة، تشغيل خطوط جوية مشتركة بالتعاون مع العتبات المقدسة في العراق. وأشار بهنام جو إلى إمكانات المستثمرين العراقيين لتنفيذ مشاريع خدمية ورفاهية في قم، قائلاً: ان بعض المستثمرين العراقيين يدخلون المجال الاقتصادي بنظرة دينية والهدف هو بناء مجموعة خالدة لتقديم الخدمات للزوار وهذا التوجه يمكن أن يمهد لتنفيذ مشاريع مشتركة في قم. وأشار إلى متابعة بناء فندق من قبل العتبة الحسينية المقدسة، وقال: انه تم مؤخراً الاتفاق مع البلدية لتخصيص أرض لهذا الغرض، معرباً عن أمله بأن تبدأ عملياته التنفيذية قريباً.

مع نمو الاستثمارات والصادرات؛

إيران تحتل المرتبة الأولى في مجال الإستزراع المائي إقليمياً

الوفاق/ أعلن رئيس منظمة الثروة السمكية أن إيران تحتل المرتبة الأولى في مجال الاستزراع المائي على مستوى المنطقة، والمرتبة الـ٢١ عالمياً، مشيراً إلى أن حجم الإنتاج السمكي في البلاد، في قطاعي الصيد والاستزراع المائي، تجاوز حالياً مليوناً و٥٦٦ ألف طن.

واستعرض حمزة رستم بور إنجازات وقدرات قطاع الثروة السمكية في إيران، وقال: في ضوء الإجراءات المتخذة، فإن النمو السنوي للاستزراع المائي بأكثر من ٦٪ يعكس القدرات الكبيرة لهذا القطاع على دعم التنمية الاقتصادية للبلاد، موضحاً: أن تطوير الاستزراع المائي، والصيد الذكي، والحضور الفاعل للقطاع الخاص، واستكمال البنية التحتية البحرية، حولت قطاع الثروة السمكية في إيران إلى أحد محركات الإنتاج والتوظيف والصادرات والأمن الغذائي في البلاد. وأضاف: أن قطاع الثروة السمكية يعد من المصادر المهمة لإنتاج الثروة في العالم، ومن المتوقع أن يتم توفير جزء كبير من احتياجات العالم من البروتين بحلول عام ٢٠٥٠ من خلال المنتجات المائية، معلناً عن نشاط أكثر من ٢٣ ألف سفينة صيد مرخصة في البلاد، توفر فرص عمل مباشرة لأكثر من ٣٠٠ ألف شخص، وأكثر من مليون شخص بصورة غير مباشرة، مشيراً إلى أن أكثر من ٩٠٪ من هذه الوظائف يشغلها أبناء المناطق المحلية، مؤكداً أن تطوير قطاع الثروة السمكية يمكن أن يسهم في تثبيت السكان وتنشيط الاقتصاد في المجتمعات الساحلية والريفية.

تضاعف حجم الاستثمارات في قطاع الثروة السمكية

وأعلن معاون وزير الجهاد الزراعي عن نمو ملحوظ في الاستثمارات في هذا القطاع، وقال: إن حجم الاستثمارات في قطاع الثروة السمكية تجاوز العام الماضي ٦٩ ألف مليار تومان، مسجلاً نمواً بمقدار الضعف مقارنة بالعام السابق، ومن المتوقع أن يرتفع هذا الرقم خلال العام الجاري إلى نحو ١٠٠ ألف مليار تومان.

وذكّر رستم بور بأن ٩٢٪ من الاستثمارات المنفذة في قطاعي الثروة السمكية والاستزراع المائي تمت من قبل القطاع الخاص، معتبراً ذلك مؤشراً على الجاذبية الاقتصادية وأمن الاستثمار والأمل في تحقيق عوائد استثمارية في هذا المجال، مضيفاً: أن جزءاً كبيراً من المشاريع التي دخلت حيز التشغيل، ورغم الظروف الخاصة والصعبة في المحافظات الجنوبية تم استكمالها بالاعتماد على قدرات القطاع الخاص ودعم الأجهزة التنفيذية.

٨٠٠ مليون دولار.. صادرات المنتجات السمكية

وأشار رئيس منظمة الثروة السمكية إلى تصدير أكثر من ٨٠٠ مليون دولار من المنتجات السمكية خلال العام الماضي، وانخفاض واردات هذه المنتجات بنسبة ٥٠٪، وقال: تعكس هذه الأرقام توجه قطاع الثروة السمكية نحو تحقيق فائض في الميزان التجاري، وزيادة الإنتاج المحلي، وتعزيز حضوره في الأسواق العالمية.

وفي إشارة إلى إبلاغ السياسات العامة لتنمية الاقتصاد البحري، وتشديد الحكومة على تنفيذ هذه السياسات، أكد رستم بور أن مستقبل إيران يرتبط بالتنمية البحرية، مشيراً إلى أن منظمة الثروة السمكية تتابع بجدية خطط تطوير أنشطة الاستزراع المائي والصيد والتصنيع وسلاسل القيمة على سواحل البلاد.

رفع الكفاءة في مجال الاستزراع المائي

وقال معاون وزير الجهاد الزراعي: إن أكثر من ألف سفينة صيد تنشط في المياه خارج الحدود، موضحاً: أن منظمة الثروة السمكية، وللمرة الأولى، أرسلت هذا العام سفن الصيد إلى المياه البعيدة خلال هذه الفترة، وقبل بدء موسم الرياح الموسمية «المونسون».

وأسفرت هذه الخطوة عن موسم صيد وفير، حيث استغنت البلاد خلال الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري عن استيراد الأسماك اللازمة لتلبية احتياجات المصانع.

واعتبر رستم بور رفع الكفاءة في مجال الاستزراع المائي والإدارة الذكية للمخزونات السمكية من بين التوجهات الرئيسية لمنظمة الثروة السمكية، وقال: أن هذا التغيير في النهج يتجلى في إعادة هيكلة مزارع الروبيان في محافظة بوشهر، حيث أدى تغيير هيكل المزارع واستخدام الأساليب الحديثة إلى زيادة الإنتاج من ٣ أطنان للهكتار إلى أكثر من ٣٠ إلى ٤٠ طناً للهكتار، مشيراً إلى إحصاءات إنتاج الروبيان في البلاد، وأضاف: إن إيران أنتجت العام الماضي ٦٢ ألف طن من الروبيان، تم إنتاج ٩٤٪ منها في المحافظات الجنوبية، فيما تم تصدير أكثر من ٧٠٪ من هذا المنتج إلى الأسواق العالمية.

إنشاء ٢١ ميناء ورصيفاً على السواحل الجنوبية ومكران

وأشار معاون وزير الجهاد الزراعي إلى وجود أكثر من ١١٠ موانئ وأرصفة للصيد و ١٢٠ مركزاً لتفريغ المصيد في البلاد، وقال: إن تطوير البنية التحتية لقطاع الصيد، بالتزامن مع تقديم التدريبات التخصصية للصيادين، أسهم في تهيئة الظروف لنجاح أنشطة الصيد في المياه خارج الحدود. وأضاف: أنه تم تشغيل ٩ موانئ وأرصفة للصيد خلال العام الماضي، مشيراً إلى أن أعمال إنشاء ٢١ ميناء ورصيفاً للصيد تجري حالياً على السواحل الجنوبية وسواحل مكران، ما يوفر فرصاً مناسبة لجذب المستثمرين، وإيجاد فرص العمل، وتنفيذ برامج التنمية البحرية.

تطوير الاستزراع المائي والصيد الذكي والحضور الفاعل للقطاع الخاص واستكمال البنية التحتية البحرية حولت قطاع الثروة السمكية في إيران إلى أحد محركات الإنتاج والصادرات

إنتاج ٦٠ ألف طن من المنتجات المائية

وأكد رستم بور أن البنية التحتية اللازمة لإنتاج أكثر من ٦٠ ألف طن من المنتجات المائية في البحر قد تم توفيرها، وأن التخطيط جار لتوفير صغار الأسماك اللازمة لهذه المشاريع. وبالتوازي مع ذلك، يجري العمل بجدية على إنتاج الروبيان في السواحل الجنوبية، وتربية الأسماك في بحر الشمال، وتطوير تربية أسماك الحفش، في ظل حظر صيد أسماك الحفش في بحر قزوين، وقال: إنه تم إنتاج ٦ آلاف طن من لحوم أسماك الحفش و ٣٠ طناً من الكافيار المستزرع خلال العام الماضي، فيما تم تصدير نصف الكافيار المنتج إلى الأسواق العالمية. وأضاف: أن تعاون الصيادين في حماية البيئة البحرية، ومراقبة عمليات الصيد، وتنفيذ برامج إعادة تأهيل المخزونات السمكية، أسهم في زيادة صيد الأسماك في بحر قزوين والخليج الفارسي وخليج عمان.

مستقبل إيران يرتبط بالتنمية البحرية ومنظمة الثروة السمكية تتابع بجدية خطط تطوير أنشطة الاستزراع المائي والصيد والتصنيع وسلاسل القيمة على سواحل البلاد

في جنوب وجنوب شرق البلاد

افتتاح ٨ جسور استراتيجية أعيد إعمارها

شهد قطاع النقل والبنية التحتية في جنوب وجنوب شرق البلاد حراكاً تنموياً بارزاً، تجسد في إعادة تأهيل ما دمره العدوان من جهة، واستكمال الشرايين الاستراتيجية للتجارة والترانزيت من جهة أخرى، وذلك برعاية وزيرة الطرق والإعمار فرزانة صادق، وخلال جولتها الميدانية الموسعة في محافظتي هرمزكان وسيستان وبلوشستان.

ففي محطتها الأولى بمحافظة هرمزكان (جنوب البلاد)، افتُتحت رسمياً ثمانية جسور حيوية بعد الانتهاء من إعادة بنائها وتأهيلها إثر تضررها جراء العدوان الصهيو-أمريكي على إيران، بحضور الوزيرة فرزانة صادق، ومحافظ هرمزكان محمد عاشوري، وممثلي المحافظة في مجلس الشورى الإسلامي.

وأوضح المدير العام لإدارة الطرق والنقل البري في هرمزكان، عباس شرفي، أن الفرق الفنية باشرت مهامها الميدانية في ٢٥ أغسطس/ آب الماضي لإصلاح الجسور المتضررة بفعل الهجمات الصهيو-أمريكية، مؤكداً أن ثمانية منها باتت جاهزة بالكامل لدخول الخدمة بفضل تضافر الجهود وتكثيف ساعات العمل.

وبيّن شرفي أن هذه الجسور تتوزع على المحاور الرئيسية بواقع خمسة جسور في مقاطعة خَمير، وجسرين في مقاطعة رودان، وجسرين على محور بندرعباس - سيرجان؛ مشدداً على أن تعبئة كافة الإمكانات الفنية واللوجستية كانت العامل الحاسم في تحقيق هذا الإنجاز القياسي والسريع، بهدف إعادة تشغيل البنية التحتية وضمان انسيابية واستقرار شبكة الطرق وسلامة مستخدميها.

خط تشابهار-زاهدان السككي يقترب من التشغيل الرسمي

وعلى صعيد تعزيز الربط الترانزيتي الاستراتيجي، تفقدت وزيرة الطرق والإسكان في محافظة سيستان وبلوشستان مشروع خط سكك حديد تشابهار - زاهدان العملاق، الذي سيُفضي إنجازه إلى ربط الميناء المحيطي الوحيد في البلاد بشبكة السكك الحديدية الوطنية والدولية.

وأعلن محافظ سيستان وبلوشستان، منصور بيجار، عن اكتمال أعمال مد القضبان السككية على مسار تشابهار إلى إيرانشهر بالكامل وتحقيق الربط السككي في هذه المنطقة، فضلاً عن الانتهاء من مد السكك الحديدية في نطاق ميناء تشابهار، ليدخل المشروع برمته مرحلة استكمال الأعمال التكميلية والتحضير للتشغيل الفعلي.

وأشار بيجار إلى أنه وعقب التوجيهات الخاصة الصادرة عن وزيرة الطرق والإسكان، تم اعتماد خطة تنفيذية مكثفة لتسريع وتيرة العمل وتوفير الآليات والمعدات اللازمة، لافتاً إلى أن المسار يشهد تقدماً متسارعاً؛ حيث تم إنجاز ١٣٤ كيلومتراً من أعمال لحام السكك الحديدية.

واختتم محافظ سيستان وبلوشستان تصريحه بالكشف عن اعتماد جدول زمني دقيق لتدشين المشروع رسمياً بحلول نهاية شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، مؤكداً أن الأعمال المتبقية تسير وفق الخطة المرسومة تمهيداً لانطلاق هذا الشريان الاقتصادي الاستراتيجي.